بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الإسلامي
Islamic Council

كلمة الأستاذ / سالم عزام الأمين العام للمجلس الإسلامي فى مؤتمر « التعاون والتساند الإسلامى » المنعقد فى إسطنبول خلال الفترة من ٢٠ - ٢١ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ٢٧ - ٢٨ مايو ١٩٩٧ م

بسم اللّه الرحمن الرحيم
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أخي المجاهد الكبير نجم الدين أربكان . . رئيس الحكومة التركية
أيها الأخوة والأخوات . .

السلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته ،

أتقدم بخالص الشكر للأخ المجاهد الكبير نجم الدين أربكان وإخوانه الكرام لكرم الضيافة ولتنظيم هذا الجمع المبارك للمؤتمر السادس للتعاون والتساند الإسلامي .
إنه يسرنا ويشرفنا جميعاً أن يتم هذا الاجتماع في اسطنبول عاصمة الخلافة الإسلامية لمئات السنين ، إن عقد هذا المؤتمر في اسطنبول يؤكد على أن وحدة الأمة تعني الكثير لنا نحن المسلمين في ديننا ودنيانا .

إنها تعني : أن يقومَ النظامُ الإسلاميُ العادل على أرض الإسلام باعتباره المضمونَ الصحيحَ لوحدة الأمة ، فبدون الوحدة لن تكون الأمة ، وبدون النظام الذي يطبقُ الإسلامَ منهجاً وفكراً وعملاً لن تكون الوحدة لهذه الأمة التي قضى الله أن يكون توحدها بالإسلام لا يوحدها سواه .

وتعني : أن يتوافرَ الشرطُ الموضوعيُ لتحرير كل شبرٍ من أرض الإسلام ، واسترداد كلِ حق سُلِب وتصفيةِ كلِ مشكلةٍ معلقةٍ بفرض حلها العادل .

وتعني : أن تُوجه ثرواتُ الأمة وتوظفَ إمكاناتُها وطاقاتُها من أجلِ تنميةٍ شاملةٍ تعودُ على الجميعِ بالخيرِ والرخاءِ والتقدم .

وتعني : أن نقيمَ من عالمِنا الإسلاميُ كياناً كبيراً يتلاءمُ مع إمكاناتهِ إقتصادياً وسياسياً وعسكرياً .

وتعني : أن تعودَ دارُ الإسلامِ وطناً مفتوحاً لكل المسلمين ينعمون فيه بالعزة والأمان .

أيها الإخوة والأخوات . .
إن نجاح الدعوة إلى وحدة الأمة رهين بتوحيد الداعين إليها صفاً واحداً أولاً وقبل كل شيء ، توحد القوى الشعبية العاملة في الساحة الإسلامية ضرورة تفرض نفسها شرطاً أولياً ومدخلاً حتمياً لتوحيد الجماهير تحت راية الإسلام .

أيها الإخوة والأخوات . . .
إن تعاونُنا وتساندُنا هو طريقُ الخلاصِ وضمانُ البقاءِ وتأمينُ المستقبلِ،وأخيراً تحية للشعب التركي المسلم العظيم ، ولأعضاء حزب الرفاه بقياداته وقواعده وعلى رأسهم المجاهد الكبير الأستاذ نجم الدين أربكان رئيس الحكومة التركية .

والله أدعو أن يثبت على الحق أقدامهم وأن يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل .

والسلام عليكم ورحمة اللّه وبركاته ،

16 Grosvenor Crescent London SW1 7EP Telephone 01-235 9832 Telex 894240 Islami G Cables ISLAMIAH